

# عدسة العمليات الإرهابية

وأعمال العنف في أفريقيا

الربع الأول

مارس

فبراير

يناير

2024



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان  
Maat For Peace, Development, and Human Rights

## تمهيد

لا تزال أفريقيا تُحتجز في زاوية العنف والإرهاب المفرط الذي خيم على أرجائها لعقود. منذ أن أضحت موطناً وملاذئاً آمناً للجماعات الإرهابية المسلحة والتي خدمتها الصراعات السياسية الداخلية والنزاعات العرقية والإثنية التي تكاد تصبح جزءاً مقترناً بخصال القارة الأفريقية.

وفي إطار اهتمامها بتعزيز السلم والأمن في أفريقيا، عكفت مؤسسة **ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** على رصد العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا خلال الربع الأول من عام 2023، حيث شهدت معظم أرجاء القارة الإفريقية حوالي **117** عملية إرهابية خلال الربع الأول من العام 2024، والذي خلف وراءه **1795** ضحية بين 1091 قتيل و704 مصابين ومخطفين، والذي لم يفرق بين عسكري أو مدني، فلازالت معدلات استهداف المدنيين الأبرياء المرتفعة تشير إلى مدى وحشية هذه التنظيمات في تنفيذ غاياتهم المرتبطة بخلخلة الأمن والاستقرار بالقارة السمراء.

وعلى الرغم من معاناة القارة منذ عقود بهذه الظاهرة التي تخللت أرجائها، إلا أنه بالتوازي مع الجهود المستحدثة المبذولة من قبل الدول الإفريقية تعد معدلات العمليات الإرهابية مرتفعة، وهو ما يقودنا إلى أهمية توحيد الجهود المشتركة وبذل المزيد منها على المستوى الإقليمي كعامل أساسي في معالجة أزمة الحدود الرخوة التي تعتبر مرض القارة الإفريقية المزمن.

## منهجية التقرير

تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في إفريقيا" يعتمد على منهجية الرصد المباشر للعمليات الإرهابية التي يتم نشرها في وسائل الإعلام العربية والغربية والأفريقية، وذلك اعتماداً على استخدام المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت والمواقع الإخبارية الموثوقة التي تتابع الأحداث في الدول الإفريقية. ومن الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"، والذي يتجلى في بعض الأحيان، خاصة مع اختلاف المصادر المحلية والدولية حول أعداد الضحايا وعمليات تحديث بعض البيانات بعد فترة من الحادث، لذلك وجبت الإشارة تحريماً للدقة.

## مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير

لم تتفق الأوساط الأكاديمية أو الأمم المتحدة على تعريف واحد للإرهاب، لكن وبما أن الظواهر الاجتماعية تعرف بملاحظة أبعادها، فظاهرة الإرهاب تشتمل على ركنين، ركن معنوي وهو أن لها هدف سياسي، وهو الضغط على أحد الأطراف السياسية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، كما أنها تحوي ركنًا ماديًا، وهو العنف، حيث أن هدف الإرهاب هو بث الرعب في نفوس الناس، فهو لا يستهدف الضحايا لأشخاصهم، وإنما لهويتهم، سواء الهوية العرقية، أو الدينية، أو حتى الوظيفية، ومن بين الاجتهادات المختلفة الواردة في تعريف الإرهاب، المنصوص عليها في قرارها، 40/69 وكذلك قرار مجلس الأمن، 1566 والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب، فقد استقينا مفهومنا بأن الإرهاب هو: "كل سلوك يرتكب لهدف ديني أو سياسي، لإجبار أطراف على اتخاذ/ عدم اتخاذ قرارات معينة، من خلال تهريب الناس، وتهديد أمنهم الاجتماعي والاقتصادي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

## المحور الأول: مؤشر العمليات الإرهابية وأعمال العنف في الدول الأفريقية خلال الربع الأول من العام 2024

تخلل الإرهاب أرجاء 14 دولة إفريقية خلال الفترة من يناير إلى مارس 2024، والذي خلف وراءه 1795 ضحية توزعوا بين 1091 قتيل و704 مصابين ومخططفين. وجاء ذلك جراء ارتكاب 117 عملية إرهابية خلال فترة التقرير.

### أولاً: الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب

#### 1. نيجيريا

احتلت نيجيريا الصدارة في مؤشر العمليات الإرهابية في إفريقيا خلال الربع الأول من عام 2024، وذلك بواقع 39 عملية إرهابية خلفت وراءها 675 ضحية، وهو ما نسبته 37.6% من إجمالي الضحايا خلال الفترة، توزعوا ما بين 204 قتيل و471 مصاب. وحظيت الأهداف المدنية بالنصيب الأكبر من هذه العمليات حيث سجلت 29 هدف مدني و10 أهداف عسكرية. وقد عزت معظم العمليات إلى مجهولين باستثناء عملية وحيدة نسبت إلى جماعة Ebubeagu الأمنية المنحلة التي استهدفت مجتمع أواماما في منطقة الحكم المحلي في غرب أورو بولاية إيمو، فيما لم تعلن جماعة بوكو حرام عن ارتكابها لأية من العمليات الأخرى في حين أنه يشتبه بها في مجملهم.

## 2. الكونغو الديمقراطية

احتلت جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة الثانية في مؤشر العمليات الإرهابية في إفريقيا خلال الربع الأول من العام، وذلك بواقع 15 عملية إرهابية خلفت وراءها 200 ضحية، وهو ما نسبته 11.14% من إجمالي الضحايا خلال الفترة، توزعوا ما بين 138 قتيل و62 مصاب آخر. وحظيت الأهداف المدنية بالنصيب الأكبر من هذه العمليات حيث سجلت 13 هدف مدني وهدفين عسكريين. ونسبت 4 عمليات لكلاً من حركة ام 23 والقوات الديمقراطية المتحالفة فيما عزت بقية العمليات إلى بعض الحركات المسلحة مثل جماعة ريد تابارا المتمردة وجماعة كوديكو وميليشيا الموبونديو.

## 3. السودان - مالي

احتلت المرتبة الثالثة كلاً من السودان ومالي بالتساوي، بواقع 13 عملية إرهابية، خلفت في السودان 209 ضحية، وهو ما نسبته 11.1% من إجمالي الضحايا، توزعوا بين 175 قتيل و34 جريح. وقد نفذت مجمل هذه العمليات بغية استهداف المدنيين، حيث سجلت 11 هدف مدني وهدفين عسكريين. عزت 9 عمليات منهم إلى قوات الدعم السريع و3 عمليات إلى مجهولين، فيما نسب الباقي إلى العنف الدائر حول أرض في منطقة أبيي الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان.

وفي مالي، خلفت العمليات الإرهابية 55 قتيل دون وجود معلومات عن عدد الإصابات، وهو ما نسبته 3% من إجمالي الضحايا. وقد تركزت جميع العمليات على استهداف العسكريين، فسجلت 11 هدف عسكري وهدفين مدنيين، عزت 8 عمليات منهم إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين فيما نسبت 4 عمليات إلى مجهولين وعملية وحيدة إلى تنظيم داعش والتي استهدفت قافلة للجيش و"فاغنز" في آنسغو بولاية غاو، شمالاً.

## 4. الصومال

احتلت الصومال المرتبة الرابعة في مؤشر العمليات الإرهابية في إفريقيا خلال الفترة محل الرصد، بواقع 8 عمليات إرهابية، خلفت 102 ضحية، توزعوا بين 75 قتيل و27 مصاب، وهو ما نسبته 5.6% من إجمالي الضحايا. وقد تساوت الأهداف المدنية والعسكرية بواقع 4 عمليات لكلاً منهم، ارتكبتهم جميعاً حركة الشباب النشطة في البلاد، وكانت أبرزهم العملية الإرهابية التي استهدفت «معسكر الجنرال غوردن» في العاصمة الصومالية مقديشو والتي تسببت في مقتل 3 ضباط إماراتيين وآخر بحريني.

## 5. النيجر - بوركينافاسو

في المرتبة الخامسة تساوت كلاً من النيجر وبوركينا فاسو في مؤشر العمليات الإرهابية في إفريقيا خلال الربع الأول من العام، بواقع 5 عمليات إرهابية في كلاً منهم، وفي حين سجلت الأولى 86 ضحية توزعوا بين 52 قتيل و34 مصاب، وهو ما نسبته 4.7% من إجمالي الضحايا، سجلت الثانية 214 ضحية توزعوا بين 212 قتيل ومصابين اثنين، وهو ما نسبته 11.9% من إجمالي الضحايا.

ففي النيجر، استهدفت 4 عمليات العسكريين، فيما استهدفت عملية وحيدة المدنيين في هجوم على قرية في منطقة تيلابيري غرب النيجر قرب الحدود مع مالي. وحظي تنظيم داعش بعملية وحيدة منهم و4 عمليات أخرى نسبت لمجهولين.

وفي بوركينافاسو، استهدفت جميع العمليات المدنيين وخاصة أماكن العبادة في سلسلة من الهجمات نفذت على مجموعة قرى من بينهم قرية تيساوجين في مقاطعة كوليلوجو وقرية إيساكاني ومدينة كوريلي في منطقة كونغوسي. وقد نسبت جميع العمليات إلى مجهولين.

## 6. جنوب إفريقيا - جنوب السودان

في المرتبة السادسة تساوت كلا من جنوب إفريقيا وجنوب السودان، بواقع 4 عمليات إرهابية في كلاً منهم، ففي حين سجلت الأولى 17 ضحية تراوحوها بين 7 قتلى و10 مصابين، وهو ما نسبته 0.94% من إجمالي الضحايا خلال الفترة، سجلت الثانية 133 ضحية تراوحوها بين 69 قتيل و64 جريح، وهو ما نسبته 7.4% من إجمالي الضحايا خلال الفترة. وفي البلدين، استهدفت جميع العمليات المدنيين، كان أبرزها في جنوب إفريقيا كميناً نصب لأحد أعضاء مجلس حزب IFP إضافة إلى عمليات استهداف الكهنة والرهبان. أما في جنوب السودان كانت معظمها بين الرعاة المسلحين.

## 7. كينيا - تشاد

في المرتبة السابعة تساوت كلاً من كينيا وتشاد بثلاث عمليات إرهابية في كلاً منهم. في الأولى تم تسجيل 10 قتلى دون وجود معلومات عن أعداد الإصابات، وهو ما نسبته 0.5% من إجمالي الضحايا. استهدفت عملية وحيدة منهم العسكريين، فيما استهدفت عمليتين أخرتين المدنيين. وقد نسب إلى حركة الشباب 2 من هذه العمليات فيما عزت العملية الأخيرة إلى قطاع طرق.

أما في الثانية تم تسجيل 49 قتيل دون وجود معلومات عن أعداد الإصابات، وهو ما نسبته 2.7% من إجمالي الضحايا خلال فترة التقرير. استهدفت عملية وحيدة المدنيين، فيما استهدفت عمليتين أخرتين العسكريين. وقد نسبت العمليات بالتساوي إلى كلاً من بوكو حرام والحزب الاشتراكي بلا حدود وأخيرة لمجهول.

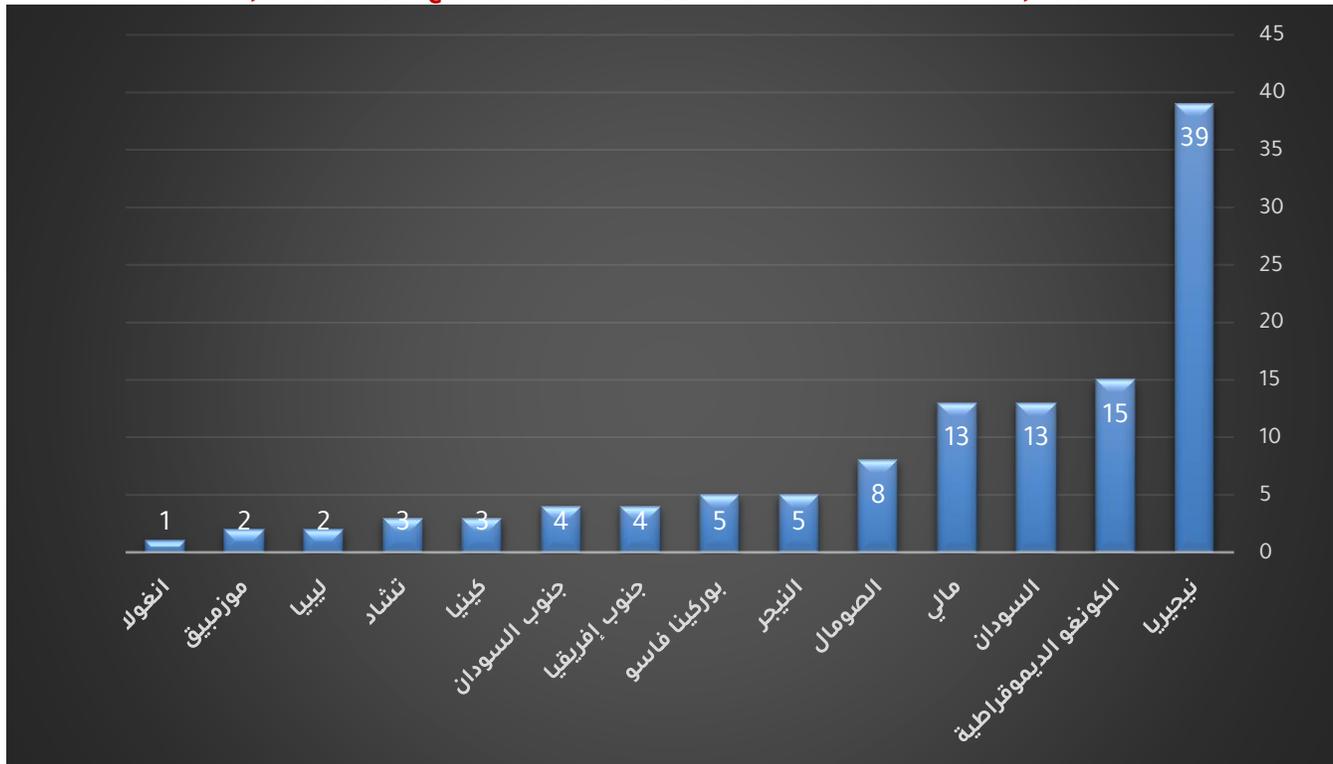
### 8. ليبيا - موزمبيق

في المرتبة الثامنة تساوت كلاً من ليبيا وموزمبيق بعملياتين إرهابيتين في كلاً منهما. وقد سجلت ليبيا وقوع 10 قتلى، وهو ما نسبته 0.5% من نسب الضحايا في الفترة محل الرصد. فيما سجلت موزمبيق وقوع 30 قتيل وهو ما نسبته 1.6% من نسب الضحايا. وفي حين استهدفت جميع العمليات في ليبيا عسكريين وعزت لمجهولين، استهدفت جميع العمليات في موزمبيق مدنيين وعزت إلى تنظيم داعش الإرهابي، والتي كان أبرزها سلسلة هجمات على قرى مسيحية في ثلاث مناطق في مقاطعة كابو ديلجادو.

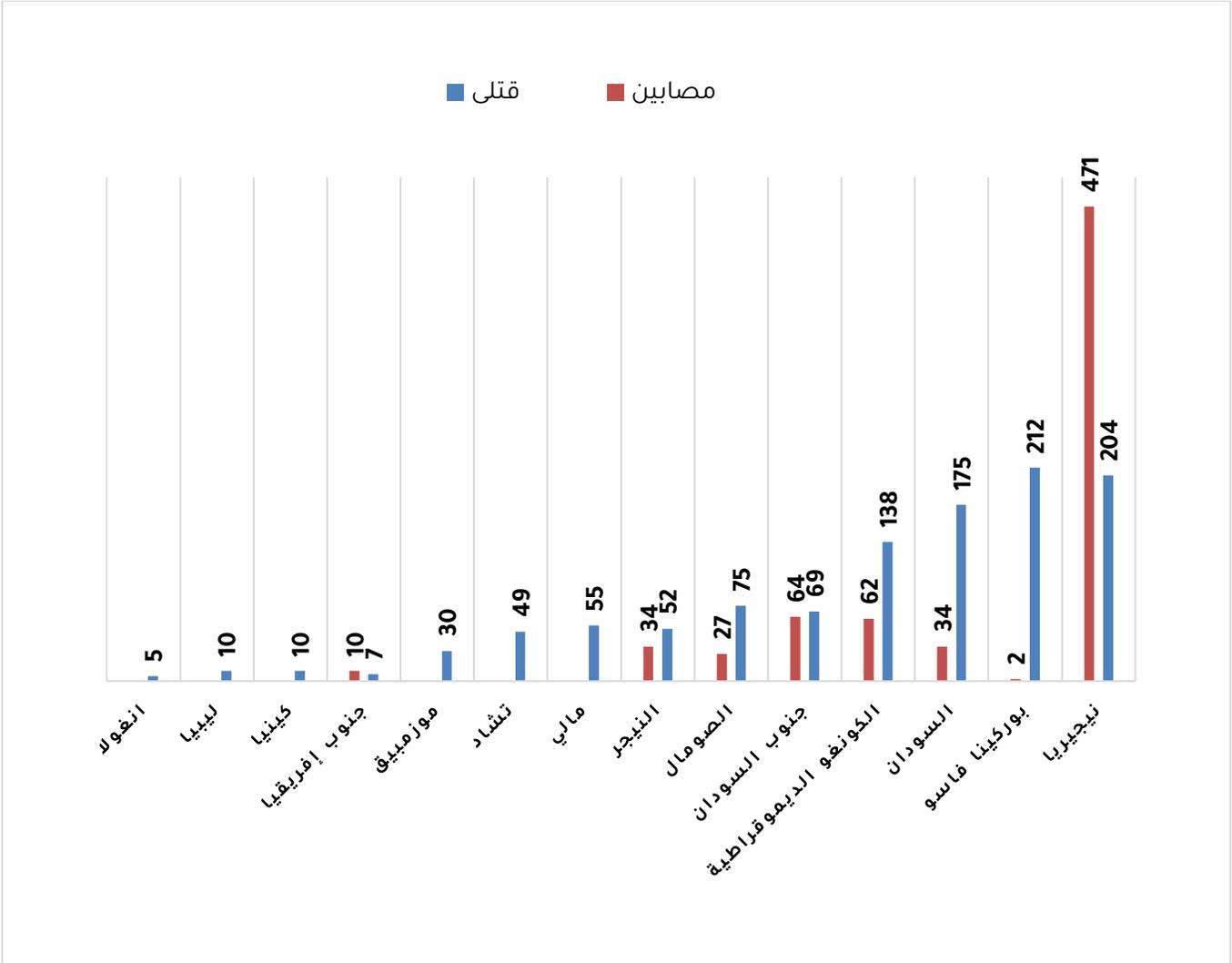
### 9. انجولا

جاءت انجولا بالمرتبة الأخيرة بمؤشر العمليات الإرهابية في إفريقيا، بواقع عملية إرهابية وحيدة خلفت وقوع 5 قتلى من المدنيين عندما انفجر لغم مضاد للدبابات في إقليم ببي وسط أنجولا، وهو ما نسبته 0.27% من إجمالي الضحايا بالربع الأول من العام.

الشكل رقم 1: عدد العمليات الإرهابية الدول الإفريقية خلال الربع الأول من العام 2024



الشكل رقم 2: أعداد الضحايا لكل دولة

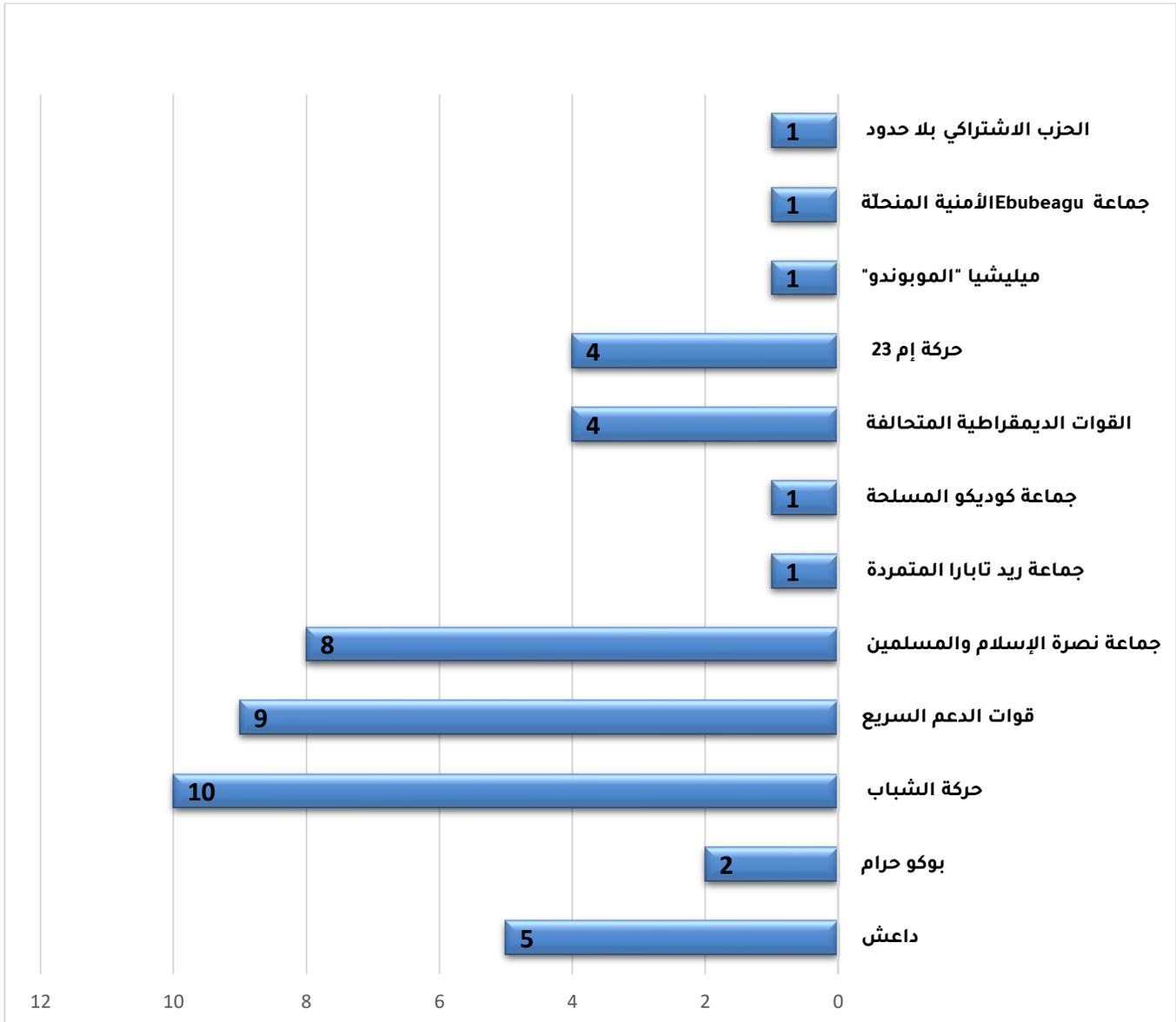


## المحور الثاني: تصنيف العمليات الإرهابية وأعمال العنف وفقاً للجماعات المسلحة والمتطرفة

على الرغم من تراجع العمليات الإرهابية بالصومال نتيجة لجهود الحكومة في استهداف خلايا التنظيمات المتطرفة إلا أن حركة الشباب احتلت موقع أكثر التنظيمات ارتكاباً للعمليات الإرهابية في القارة الإفريقية خلال الربع الأول من العام 2024، حيث ارتكبت 10 عمليات إرهابية، نفذت 8 منهم بالصومال و2 آخرين بكنيا متبعة استراتيجية استهداف المعامل العسكرية. وبالرغم من استفحال الإرهاب في نيجيريا خلال هذا الربع، إلا أن بوكو حرام لم تعلن تنفيذها عن أي من عملياتها خلال الفترة، وإنما تم الاشتباه بها في عمليتين إحداهما في نيجيريا والأخرى في تشاد. وتساعد نشاط جماعة نصره الإسلام والمسلمين في مالي خلال هذا الربع من العام، معتمدة على استهداف قواعد ومقرات الجيش المالي بثمانية هجمات عنيفة.

وكذلك يحاول تنظيم داعش استعادة نشاطه المعتاد في القارة الإفريقية بتنفيذ 5 عمليات إرهابية متوزعة على دولاً متعددة مثل مالي والكونغو الديمقراطية ونيجيريا. وفي السودان لازالت قوات الدعم السريع ترتكب عمليات العنف مستهدفة السكان المدنيين، حيث سجلت خلال هذا الربع 9 عمليات إرهابية تركزت معظمها في ولاية الجزيرة وسط السودان. وفي الكونغو لازالت الجماعات المسلحة المتمردة تنشط بقوة، كما نفذت حركة إم 23 أربعة عمليات إرهابية قصفت فيهم عدد كبير من المدنيين إضافة إلى نشاط القوات الديمقراطية المتحالفة المتصاعد.

### الشكل رقم 3: العمليات الإرهابية وفقاً للتنظيمات المتطرفة



## المحور الثالث: جهود الدول الأفريقية لمكافحة الإرهاب والأنشطة المسلحة على أراضيها

### 1. إقليم شمال افريقيا

في 13 فبراير، بدأت مصر تدريب مشترك مع بريطانيا في مجال "مكافحة الإرهاب"، والذي استمرت فعالياته على مدار عدة أيام، وذلك بهدف توحيد المفاهيم وتبادل واكتساب الخبرات وصقل المهارات للقوات الخاصة المشاركة من الجانبين.<sup>1</sup> وفي 5 يناير، أعلن جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة في ليبيا، القبض على والي تنظيم "داعش" في ليبيا الذي نفذ مذبحة الأقباط في سرت الليبية عام 2016.<sup>2</sup> وفي 22 فبراير، بحث وفد من الجيش الوطني الليبي مع وفد أميركي برئاسة القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا، جيرمي برنت، سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني لمكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.<sup>3</sup> وفي 21 فبراير، أجرت المغرب مباحثات بين المسؤول الأمريكي مع المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، تناولت الوضع الأمني الإقليمي، المتفاهم جراء تواطؤ الجماعات الإرهابية مع الجماعات الانفصالية والشبكات التي تنشط في الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر.<sup>4</sup> وفي بداية مارس، تعهدت الجزائر بدعم موزمبيق في حربها ضد الإرهاب في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية، كما وعدت الحكومة الجزائرية بتقديم دعم فوري في المعدات الفردية لأعضاء الميليشيات المحلية الذين يقاثلون الإرهابيين إلى جانب القوات المسلحة.<sup>5</sup>

### 2. إقليم غرب إفريقيا

في مارس 2024، أعلنت النيجر ومالي وبوركينا فاسو عن تشكيل قوة عسكرية مشتركة لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل.<sup>6</sup> وفي بداية العام، تم افتتاح تمرين «مخالب النسر» الميداني في غانا، وهو تمرين يجريه الجيش الغاني سنوياً بهدف صقل مهارات الجنود وتكتيكاتهم وتقنياتهم وممارساتهم وإعداد الجيش لمواجهة أي تهديد.<sup>7</sup> كما بدأ الجيش النيجيري في تحديث وحداته التعليمية باستمرار، وكان ذلك الهدف الأساسي لمؤتمره السنوي الذي عُقد على مدار خمسة أيام في مقر القيادة في مدينة مينا بولاية النيجر في الفترة من 8 إلى 12 يناير.<sup>8</sup> وعليه استطاع الجيش النيجيري خلال مارس، قتل ما لا يقل عن 213

<sup>1</sup> الجيش المصري يعلن بدء تدريب مشترك مع بريطانيا في مجال "مكافحة الإرهاب"، العربية، فبراير 2024. <https://tinyurl.com/2dm57ubu>

<sup>2</sup> جهاز الردع الليبي يعلن القبض على منفذ مذبحة الأقباط بمدينة سرت، RT Online، يناير 2024. <https://tinyurl.com/rzf5xhpx>

<sup>3</sup> مباحثات ليبية - أميركية لتعزيز سبل التعاون لمكافحة الإرهاب، الاتحاد، فبراير 2024. <https://tinyurl.com/49rwvxxj>

<sup>4</sup> التنسيق العسكري بين المغرب وأمريكا يحذر من تواطؤ الإرهاب والانفصال، هسبريس، فبراير 2024. <https://tinyurl.com/y4jsycj3>

<sup>5</sup> Mozambique to receive support from Algeria in anti-terror fight, africanews, Mar 2024. <https://tinyurl.com/bddu4sw5>

<sup>6</sup> النيجر ومالي وبوركينا فاسو تعلن تشكيل قوة مشتركة لمحاربة الإرهاب، RT Online، مارس 2024. <https://tinyurl.com/5ydfnd7t>

<sup>7</sup> غانا تركز على مكافحة الإرهاب بتمرين «مخالب النسر»، adf-magazine، يناير 2024. <https://tinyurl.com/yrbfhna>

<sup>8</sup> الجيش النيجيري يحذث عقيدة التدريب لتحسين مستوى التصدي لغياب الأمن، adf-magazine، يناير 2024. <https://tinyurl.com/bv6jadxs>

إرهابيًا واعتقال 283 آخرين في مسارح عمليات مختلفة في جميع أنحاء البلاد.<sup>9</sup> كما نجح الجيش النيجيري، بالتعاون مع قوة مختلطة وعناصر من فرقة العمل المدنية المشتركة، في اجتياح معقل إرهابي جماعة بوكو حرام/تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا (ISWAP) في منطقة بحيرة تشاد.<sup>10</sup>

### 3. إقليم شرق إفريقيا

في كينيا، عقد المركز الوطني لمكافحة الإرهاب (NCTC) مشاورات في جميع أنحاء البلاد لتحديث إستراتيجيته لمكافحة الأيديولوجيات "المتطرفة"، وتهدف الخطة التي سيتم وضعها بحلول شهر مايو إلى مكافحة الأساليب والتقنيات الجديدة التي تستخدمها تلك الجماعات لتجنيد الأعضاء.<sup>11</sup> وبالنسبة لأوغندا، وعدت الحكومة بتقديم الدعم العسكري للصومال في الحرب ضد الميليشيات الإرهابية.<sup>12</sup> وفي فبراير، صدقت الصومال على اتفاق تعاون دفاعي مع تركيا تم توقيعه في أنقرة، والذي يفضي إلى تقديم تركيا للدعم لتطوير أمنها البحري إلى الصومال وتطوير قدراته وإمكانياته لمكافحة الأنشطة غير القانونية وغير النظامية في مياهه الإقليمية.<sup>13</sup> كما استطاع الجيش الصومالي تدمير كثير من مواقع منسوبة للإرهابيين وتأمين القرى التي تم تحريرها من الإرهابيين بجنوب ووسط البلاد إضافة إلى طرد العناصر الإرهابية من القرى المجاورة لضواحي إقليم بكون.<sup>14</sup>

### 4. إقليم جنوب إفريقيا

تمكنت موزمبيق من القضاء على أكثر من 90% من الأنشطة الإرهابية في كابو ديلجادو بمساعدة قوات الأمن الرواندية وقوات من مجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (السادك).<sup>15</sup>

<sup>9</sup> Nigerian troops kill 213 terrorists, apprehend 283 others – Official, premiumtimes, Mar 2024. <https://tinyurl.com/2xhhsh2>

<sup>10</sup> Troops overrun terrorists' stronghold in Lake Chad Region, vanguard, Mar 2024. <https://tinyurl.com/4jcb793k>

<sup>11</sup> كينيا تجدد إستراتيجية "مكافحة الإرهاب" بالتزامن مع انسحاب قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي من الصومال، politicalkeys، مارس 2024. <https://tinyurl.com/4azzche4>

<sup>12</sup> تعاون صومالي أوغندي في مكافحة الإرهاب، الصومال الجديد، فبراير 2024. <https://tinyurl.com/2svctzs6>

<sup>13</sup> تركيا تؤكد اتفاق الأمن البحري الصومالي وسط توترات في أرض الصومال، al-monitor، فبراير 2024. <https://tinyurl.com/bdenaapy>

<sup>14</sup> الجيش الصومالي يُنفذ عمليات عسكرية ضد الإرهاب بجنوب غرب البلاد، اليوم السابع، يناير 2024. <https://tinyurl.com/34zpevh7>

<sup>15</sup> موزمبيق تلاحق الإرهابيين في معقلهم الأخير، adf-magazine، يناير 2024. <https://tinyurl.com/5yw7xpbp>

## التوصيات

على الرغم من التراجع الملحوظ لنشاط بعض التنظيمات التي كانت ترتكب في الماضي مئات العمليات خلال شهر واحد، نلاحظ خلال الثلاث أشهر الأولى من العام غير ممتلئة القدرة على تنظيم هجماتها التي لم تتعدى 10 عمليات لكل جماعة، إلا أن إجمالي العمليات ومجموع الضحايا لازال يشكل ارتفاعاً يستوجب الردع والتصدي الحازم، وعليه، توصي مؤسسة ماعت بالآتي:

- على مجموعة الدول الإفريقية ألا تحييد عن مسار الجهد الجماعي المشترك، وأن تظل عاكفة على بحث الاستراتيجيات الخاصة بتعزيز الأمن والسلام الإفريقي، والاستفادة من الرؤى الإقليمية الموحدة.
- لا بد وأن يتم تحقيق التوازن بين الاستفادة من الاعتماد على الدعم العسكري الخارجي وحماية المدنيين وسيادة الدولة، بحد يجعل الدول الإفريقية مستفيدة وليست متضررة.
- لا بد من التركيز على الجهود المبذولة من قبل المجتمع المدني والمتعلقة برصد وتوثيق تحركات تلك التنظيمات والاستفادة من الرؤى والتوصيات المقدمة.
- ضرورة تنظيم الاتحاد الإفريقي لدورات منتظمة بمشاركة جميع الدول الأعضاء، تناقش الوضع الحالي وتظلل على الجهود المبذولة وكذلك العوائق والتحديات والوقوف على نقاط القوة والضعف لكل دولة.
- لا بد من تعزيز تعاون الاتحاد الإفريقي مع الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا بشكل يوفر دعم بديل للدول الإفريقية دونما الاعتماد على الدعم الخارجي.